

لسان العرب

(وح) الوَحَّوَحَة صوت مع بَحَحٍ ووَحَّوَحَ الثوبُ صَوَّتَ ووَحَّ وَحَّ زجر للبقر ووَحَّوَحَ البقرَ زَجَرَهَا وكذلك ووَحَّوَحَ بها وإذا طردت الثورَ قلت له قَعَّ قَعَّ وإذا زجرته قلت له وَحَّ وَحَّ ووَحَّوَحَ الرجلُ من البرد إذا رَدَّ نَفْسَه في دَلْفَه حتى تسمع له صوتاً قال الكُمَيْتُ ووَحَّوَحَ في حِصْنِ الْفَتَاةِ ضَجَّيْعُهَا ولم يكُ في الذُّكْدِ الْمَقَالِيتِ مَشْخَبُ ووَحَّوَحَ الرجلُ إذا نفخ في يده من شدَّة البرد ورجل وَحَّوَحَ أَي خفيف قال أَبُو الْأَسود العَدَنِيُّ مُلَازِمُ آثَارِهَا صِيدَاحٍ وَاتَّسَقَتْ لِزَاجِرٍ وَحَّوَحَ .

(* قوله « واتسقت لزاجر إلخ » أنشده في مادة ص د ح على غير هذا الوجه) .
وَالصَّيْدَاحُ وَالصَّيْدَحُ الشَّديد الصوت وكذلك الوَحَّوَحُ قال الجعدي يرثي أَخَاهُ وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِئْتُ بِوَحَّوَحٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّمِي وَالْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَحَّوَحَ فِي الْبَيْتِ اسْمُ عِلْمٍ لِأَخِيهِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَرَثَى فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسِ بْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَحَّوَحَاءُ أَخَاهُ وَقَبْلَهُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزِئْتُ مُحَارِبًا ؟ فَمَا لَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا فَتَى كَمُلَاتٍ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَلَا يُبْقِي مِنْ الْمَالِ بَاقِيَا وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رَزِئْتُ بِوُحُوحٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّمِي وَالْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا وَرَجُلٌ وَحَّوَحَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْدَحِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ وَرَجَالٌ وَحَّوَحُوا وَالْأَصْلُ فِي الْوَحَّوَحَةِ الصَّوْتُ مِنَ الْحَلْقِ وَكَلْبٌ وَحَّوَحَ ووَحَّوَحَ وَتَوَحَّوَحَ الطَّالِمُ فَوْقَ الْبَيْضِ إِذَا رَئِمَهَا وَأَطْهَرَ وَلَوْعَهُ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ كَبَيْضَةٍ أُدْحِيٍّ تَوَحَّوَحَ فَوَقَّهَا هَجَفَّانٍ مَرَّيَا عَا الضُّحَى وَحَدَانٍ وَتَرَكَهَا تَوَحَّوَحَ وَتَوَحَّوَحَ تَصَوَّتْ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ الطَّلَاقِ بَيْنَ الْقَوَائِلِ وَالْوَحَّوَحُ وَالْوَحَّوَحُ الْمُنْذَكَمُشُ الْحَدِيدُ النَّفْسُ قَالَ يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحَّوَحَ عَيْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ صَمَحَمَحٍ يَغْدُو بَدَلُوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ حَتَّى أَتَتْهُ مَاءَةٌ كَالِإِنْفَاحِ أَيِ جَاءَتْ صَافِيَةَ السَّحْنَاءِ كَأَنَهَا إِنْفَحَةٌ وَقَالَ وَذُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَحَّوَحَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ A حَتَّى تُجَالِدَكُمْ عَنْهُ وَحَّوَحَةُ شَيْبُ صَنَادِيدُ لَا يَذْعَرُهُمْ الْأَسَلُ هُوَ جَمْعُ وَحَّوَحٍ وَهُوَ السِّيدُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيهِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يَعْطِرُ الصَّرَاطَ حَيَّوَاءً وَهُمْ أَصْحَابُ وَحَّوَحٍ أَيِ أَصْحَابِ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعُقْدَةِ يَعْنِي الْأُمَرَاءَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحَّوَحَةِ وَهُوَ صَوْتٌ فِيهِ بُحُوحَةٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ وَالْخَصَامِ وَالشَّغَبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا

ومنه حديث عليّ لقد شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي حَسَّكُمْ إِيَّاهُمْ بالذِّمَالِ وَالْوَدَّوْحُ ضرب
من الطير قال ابن دريد ولا أَعْرِفُ مَا صَحَّتُهَا وَوَدَّوْحُ اسم ابن الأعرابي الْوَحَّ
الْوَدَّوْحُ يقال هو أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وهو الْوَدَّوْحُ وهذا قول الْمُفَضَّلِ وقال غيره وَحٌّ كان
رجلاً زَجَرَ فَقِيرًا فَضْرَبَ بِهِ الْمِثْلَ فِي الْحَاجَةِ